

الباب الثاني الإطار النظري

المبحث الأول: المنهج الدراسي

أ- مفهوم المنهج

تعريف المنهج باللغة العربية مشتق من كلمة نهج بمعنى نهجا مما يعني طريقة / طريقة متبعة بوضوح . فيما يتعلق بمنهج اللغة العربية ، فإن الوضع العام والخبرة اللغوية والأنشطة التواصلية التي يتم تقديمها وإعدادها واختيارها وتخطيطها وترتيبها بحيث يكون لمعلمي اللغة القدرة على تطوير وممارسة اللغة على حد سواء مهارات الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة .^٢

أصبحت كلمة "المنهج" تُعرف باسم مصطلح في عالم التعليم أكثر أو أقل منذ قرن مضى. ظهر مصطلح المنهج لأول مرة في قاموس "ويبستر" في عام ١٨٥٦. في تلك السنة تم استخدام كلمة المنهج في مجال الرياضة ، وهي أداة تنقل الناس من البداية إلى النهاية. في عام ١٩٥٥ فقد تم استخدام المصطلح "منهج دراسي" في مجال التعليم بمعنى عدد من المواد في الكلية .^٣

فهم المنهج يتطور مع تطور النظرية والممارسة التربوية. في المنظر القديم، المنهج هو عبارة عن مجموعة من الموضوعات التي يجب أن يقدمها المعلم ويدرسها الطلاب. تؤكد هذه وجهة النظر على فهم المنهج من حيث المحتوى. في النظرة التي تنشأ لاحقاً، ينصب التركيز على تجارب التعلم. باستخدام نقطة الضغط هذه، يتم تعريف المنهج على أنه أي تجربة تقدم للطلاب تحت رعاية المدرسة أو تحت إشرافها .^٤

هناك عدد من منظري المنهج الذين يجادلون بأن المنهج لا يغطي جميع الأنشطة المخطط لها فقط ولكن الأحداث التي تحدث تحت سيطرة المدرسة أيضاً ، وذلك بالإضافة إلى أنشطة المنهج

¹. Rusydi Ahmad Tha'imah, *Ta'lim al-.,Arabiyah li Ghairi al-Nuthiqina biha Manahiju wa Asalibuhu*, (Rabath: Mansyurur al-Munazzamahal-Islamiyah li Tarbiya wa al-ulum wa al-Tsaafiyah, ISISCO, 1410H/1989 M), 59.

². Rusydi Ahmad Tha'imah, *Ta'lim al-.,Arabiyah li Ghairi al-Nuthiqina biha Manahiju wa Asalibuhu*, 90.

³. Bukhari Umar, *Ilmu Pendidikan Islam* (Jakarta: Amzah, 2010), 162.

⁴. Hery Noer Aly, *Ilmu Pendidikan Islam* (Jakarta: Logos, 1999), 162.

الرسمية أيضاً الأنشطة مناهج غير رسمية. غالباً ما تسمى هذه الأنشطة المنهجية غير الرسمية بالأنشطة ذات المنهج الدراسية وخارج المنهج الدراسية .⁵

المنهج لغة هو مكان للتشغيل بالكلمات المستمدة من *curir* اللاتينية أي العدائين و *curere* مما يعني مكان لتشغيل بالإضافة إلى ذلك ، يأتي أيضاً من كلمة المنهج الدراسية التي تعني المسافة التي يجب أن يسافر بها عداء. لذلك، في ذلك الوقت، فهم المنهج هو فترة التعليم التي يجب اتخاذها من قبل الطلاب الذين يهدفون إلى الحصول على دبلوم .⁶

في وجهة النظر التقليدية ، يقال إن المنهج الدراسي ليس سوى خطة درس. بينما في النظرة الحديثة ، فإن المنهج ليس أكثر من مجرد خطة درس أو مجال للدراسة. المنهج في النظرة الحديثة هو كل ما يقع بالفعل في العملية التعليمية في المدرسة. في جملة أخرى يشار إليها باسم جميع تجارب التعلم .⁷

على هذا الأساس ، فإن المنهج الدراسي الأساسي هو تجارب التعليم. اتضح أن تجارب التعلم الذي له تأثير كبير في نضج الأطفال ، وليس بدراسة موضوعات التفاعل أو الاجتماعي في البيئة المدرسية ، والعمل التواصل في مجموعات ، والتفاعلات في البيئة المادية وغيرها فقط و تلك أيضاً خبرات تعليمية .⁸

فيما يلي بعض تعريفات المنهج الدراسية وفقاً للخبراء في حسن البصري وبنو أحمد سيباني ، وهما:

1- يقول سايلور وألكساندر بصياغة المنهج باعتباره "مجهوداً كاملاً للمواقف المدرسية" ، مما يعني أن المنهاج هو مجمل الجهود التي تبذلها المؤسسات التعليمية أو المدارس لتحقيق أهداف محددة مسبقاً.

⁵. Nasution, *Kurikulum dan Pengajaran* (Jakarta: Bumi Aksara, 2006), 5.

⁶. Oemar Hamalik, *Kurikulum dan Pembelajaran* (Bandung: Bumi Aksara, 1994), 16.

⁷. Ahmad Tafsir, *Ilmu Pendidikan dalam Perspektif Islam* (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2012), 81.

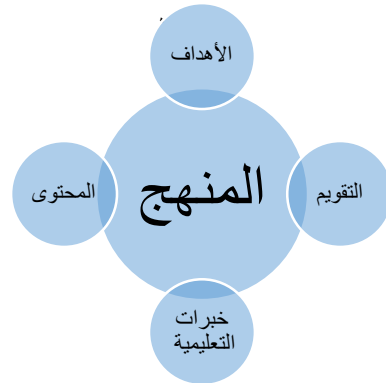
⁸. Bukhari Umar, *Ilmu Pendidikan Islam*, 163-164.

- 2- ينظر سميث إلى المنهج كمجموعة وجهد تنقيفي يهدف إلى جعل الطلاب لديهم القدرة على العيش في المجتمع. يتم تشجيع الطلاب على أن يكون لديهم القدرة على التكيف ليصبحوا جزءًا من المجتمع.
- 3- يُعرّف Harold Rugg المنهج بأنه برنامج مدرسي يتم فيه تضمين جميع أنشطة الطلاب وعمل معلميهم.
- 4- وفقًا ل- هيلدا طابا ، فإن المنهج هو نشاط وخبرة للطلاب في مدرسة تم التخطيط لها. إن فهم المنهج كما هو وارد في المادة ١ النقطة ١٩ من القانون رقم ٢٠ لسنة ٢٠٠٣ بشأن نظام التعليم الوطني عبارة عن مجموعة من الخطط والترتيبات المتعلقة بالأهداف والمحتوى والمواد التعليمية وكذلك الطرق المستخدمة كمبادئ توجيهية لتنظيم أنشطة التعلم لتحقيق أهداف تعليمية معينة .
- من خلال فهم المنهج الدراسية ، يمكن فهم أن المنهج ليس بمجرد موضوع سيتم تدريسه للطلاب ، ولكن هناك أيضًا مجموعة من القواعد وغيرها من الأنشطة التي تساعد على تشكيل وتطوير نضج الطلاب في المدرسة. أما بالنسبة لجميع الأجهزة التي تهدف إلى واحدة ، وهي تحقيق الأهداف التعليمية.

ب- عناصر المنهج

تشتمل بنية المنهج على أربعة عناصر أساسية مترابطة، يؤثر كل منها في الآخر ويأثر به

كما هو مبين في الشكل التالي :



⁹. Hasan Basri dan Beni Ahmad Saebani, *Ilmu Pendidikan Islam Jilid II* (Bandung: Pustaka Setia, 2010), 176-177.

^{١١}. صالح ذياب هندي. ٨٥.

جدوال ٢,١
عناصر المنهج

و يوضح هذا النموذج ما يلي:

1. إن عناصر المنهج أربعة, و هي: الأهداف, المحتوى, الخبرات التعليمية, التقويم, مما يشير إلى هناك أربعة أسئلة رئيسية لا بد من الإجابة عنها عند بناء أي منهج وهذه الأسئلة, هي:
 - أ- لماذا نعلم؟ ويشير هذا السؤال إلى الأهداف المراد تحقيقها.
 - ب- ماذا نعلم؟ و يشير إلى المادة الدراسية (المحتوى) التي سنعلمها.
 - ج- كيف نعلم؟ ويشير إلى الطرق و الأساليب والأنشطة المستخدمة لتحقيق الأهداف
 - د- و كيف يمكن الحكم عتي النتائج؟ ويشير إلى أسلوب التقويم المناسب.

2. إن العناصر المذكورة تترايط فيما بينها ترابطا وثيقا, بمعنى أن كل عنصر منها يؤثر في العناصر الأخرى ويتأثر بها. فالأهداف مثلا تأثر في المحتوى الذي يجري اختباره, والمحتوى يآثر في الخبرات التي تنظم للتلاميذ و يآثر بها. و لماذا تأكد تحقق الأهداف يعد مسألة على جانب كبير من الأهمية, فقد بات من الضروري اللجوء إلى التقويم. والتقويم بدوره يؤثر في كل من الأهداف و المحتوى و الخبرات التي تنظم للتلاميذ.

3. بالرغم من أن النموذج المشار إليه يوضح لنا بنية المنهج و تصميمه و العناصر الأساسية المكونة له إلا أنه لا يقدم لنا أي إرشاد حول مصادر هذه العناصر ومحتوياتها مما يستدعى تناول كل عنصر منها بشيء من التفصيل لبيان أبعاده ومضامينه.

وعناصر المنهج كما ذكرت, بينتها كما يلي:

أ- الأهداف

تعريف الهدف التربوي في ضوء التعريف السائد للتربية بأنها عملية إحداث تغييرات إيجابية في سلوك المتعلمين كنتيجة لعملية التعلم. الأهداف التربوية على نوعين: عامة و خاصة.

مصادر إشتاق من الأهداف التربوية:

- 1- المجتمع و فلسفته التربوية و حاجاته و أهدافه و تراثه الثقافي ... الخ.
- 2- خصائص المتعلمين و حاجاتهم و ميولهم و دوافعهم و مشكلاتهم و مستوى نضجهم و قدراتهم العقلية و طرق تفكيرهم و تعليمهم الخ.
- 3- أشكال المعرفة و متطالبتها, وما يواجهه المجتمع من مشكلات نتيجة التطور العلمي و التكنولوجي.
- 4- و جهات نظر المختصين في التربية و التعليم و علم النفس.

تصنيف الأهداف التربوية :

يعد تصنيف بلوم من أهم المحاولات التي تصدت لتصنيف الأهداف التربوية وهو من أكثرها استعمالاً، وتنبع أهميته من كونه يمثل دليلاً يمكن أن يشرشد به في التعرف إلى الأهداف التعليمية وتحديدتها. وقد صنفت الأهداف التربوية بموجب هذا التصنيف في ثلاثة مجالات كبرى هي :

أولاً : المجال المعرفي الإدراكي (العقلي)، ويتناول الأهداف التي تتعلق بالمعرفة وبالقدرات والمهارات العقلية ، ويشتمل على الفئات الرئيسية التالية :

هـ- المعرفة

و- الإستيعاب أو الفهم

ز- التطبيق

ح- التحليل

ط- التركيب

ي- التقويم

ثانياً : المجال الإنفعالي أو الوجداني، يتعلق هذا المجال بتنمية معاصر المتعلم وتطويرها، وتنمية عقائده وأساليبه في التكيف مع الناس والتعامل مع الأشياء. والأهداف فيه تتصل بدرجة

قبول الفرد أو رفضه شيء معين. وقد صنف بلوم المجال الإنفعالي أو الوجداني إلى الفئات التالية :

- (ك) - الإستقبال
- (ل) - الإستجابة
- (م) - المواقف والقيم والإتجاهات
- (ن) - تنظيم القيم
- (س) - تمثل القيام وتجسيدها

ثالثا : المجال النفسحركي، ويشمل هذا المجال الأهداف التي تتعلق بالمهارات الآلية واليدوية كالسباحة والطباعة والكتابة والعزف والرسم، ونحو ذلك من أنواع الأداء التي تتطلب التناسق الحركي والعصبي. وفيما يلي أمثلة على الأهداف في هذا المجال :

1. أن يرسم الطالب العين بمهارة.

2. أن يستخدم الطالب آلة العرض السينمائي المتوفرة في المدرسة بطريقة صحيحة.
3. أن يكتب الطالب بسرعة ووضوح.

(ب) - المحتوى

هو أحد عناصر المنهج وأولها تأثيرا بالأهداف التي يرمي المنهج إلى تحقيقها ويعرف المحتوى بأنه نوعية المعارف التي يقع عليها الإختيار والتي يتم تنظيمها على نحو معين، سواء أكانت هذه المعارف مفاهيم أو حقائق أو أفكار أساسية .

هناك التجهان في اختيار المجالات المعرفية وتحديد مقدار ما يجب تقديمه منها إلى المتعلم :

- أولاً: وهو اختيار أي مجال وأي قدر من المعرفة وتقديمه إلى المتعلم لأي نظام منطقي متتابع.
- ثانياً: وهو اختيار المحتوى من المعارف في ضوء الأهداف المحددة للمنهج، وهذا الإتجاه يعني. أن إجراءات اختيار المحتوى تتبع الأهداف المحددة.

(ج) - الأساليب والأنشطة والخبرات

¹ . صالح ذياب هندي. مرجع سابق. ١٠١

1- الأساليب

الأساليب هي الإجراءات التي يتخذها المعلم في تنفيذ طريقة من طرق تدريس من أجل تحقيق الأهداف المحددة للمادة التعليمية. مستعينا بوسيلة من الوسائل التعليمية المناسبة وتختلف أساليب التدريس باختلاف المعلمين وفلسفاتهم، وطرق التدريس التي يعتمدونها، وطبيعة المادة التي يعلموها. ومن هذا المثال نرى مدى التداخل والتفاعل بين الطريقة والأسلوب والوسيلة في التدريس من أجل تحقيق الأهداف درس من الدروس. وحتى يكون المعلم أكثر القدرة على تحقيق هذا في درسه، فلا بد له أن يعرف أولا طبيعة المادة التي يدرسها، وثانيا الهدف من تدريسها، ثم يسأل نفسه بعد ذلك الأسئلة التالية :

(ع) - ما الطريقة والأسلوب المناسب لتحقيق هدف الدرس ؟

(ف) - ما الوسيلة المناسبة التي تساعدني في تحقيق هدف الدرس ؟

(ص) - ما مدى التفاعل والتنسيق بين الطريقة والأسلوب والوسيلة أثناء تدريس الدرس ؟

وفي ضوء الإجابة على هذه الأسئلة يرسم المعلم تصورا كاملا لدرسه يحدد فيه طريقته وأساليبه ووسيلته، مما يجعله أكثر قدرة على تحقيق أهداف الدرس يسير وسهولة.

٢) النشاطات

يقصد بالنشاط : الجهد العقلي أو البدني الذي يبذله المتعلم من أجل بلوغ هدف ما. ويشير هذا التعريف إلى أن النشاط له مضمون وله خطة يسير عليها وله هدف سيعى إلى تحقيقه، وهو بحاجة إلى تقويم معرفة مدى نجاحه في تحقيق الهدف المراد بلوغه. وهذا يؤكد طبيعة العلاقة القائمة التفاعل بينه وبين عناصر المنهج الأخرى وهي الأهداف المحتوى والتقويم. ويمكن إيراد الأشكال التالية للنشطة :

- (أ) الجمعيات المدرسية أو المشروعات أو المقابلات أو الندوات أو الزيارات للمتخافة أو المعارض أو المؤسسات أو المزارع أو المصانع أو الرحلات التعليمية أو الترفيهية.
- (ب) كتابة بحوث صغيرة أو مقالات أو كلمات صباحية أو جمع بيانات أو عينات أو تحليل برنامج إذاعي أو تلفزيوني.

(ج) استخدام ألعاب أو أجهزة لها علاقة بالمواد الدراسية أو صناعة وسائل إيضاح أو مجسمات أو أشغال يدوية.

(د) أداء عروض الرياضية أو مباريات أو مسابقات شعرية أو أدبية أو القيام بممارسة الشعائر الدينية في المساجد والمساهمة في تنظيفها ورعايتها وخدمة المجتمع المحلي للمدرسة كأسبوع النظافة أو يوم النشاط... الخ

(2) - الخبرات

تعرف الخبرات بأنها عملية التفاعل بين الفرد وبين الظروف الخارجية في البيئة التي يستطيع أن يستجيب إليها، سواء أكانت بيئة طبيعية أو فكرية أو نفسية أو اجتماعية. الخبرات نوعان ، هما :

(أ) الخبرة المباشرة : وتقوم على تفاعل التلميذ المباشر على الشيء الفريد تعلمه كما يحدث في واقع الحياة.

(ب) الخبرة غير المباشرة (البديلة أو العوضية) : هي خبرة غير واقعية أو مطابقة الحقيقية، فهي ليست الحقيقية ذاتها وإنما صورة منقحة لها.

وظائف الخبرة :

1. إنها تساعد على اكتساب المعلومات .
2. إنها تساعد على تنمية اتجاهات اجتماعية.
3. إنها تساعد على تنمية ميول واهتمامات التلاميذ في المجالات التي يميلون إليها أو يرغبون فيها.
4. إنها تنمي لدى التلاميذ مهارة التفكير في حل المشكلات التي يواجهونها.

شروط الخبرات التعليمية :

1. أن تكون الخبرات التعليمية هادفة، أي تقود إلى هدف محدد يسعى التلاميذ إلى تحقيقه.
2. أن تكون مهمة، أي تتفق ومصالحة للتلميذ فتشبع حاجة من حاجاته او تحل مشكلة من مشكلاته
3. أن تكون ذات معنى، أي تتفق وواقع التلميذ وتناسب مع قدراته.

4. أن تكون مربية أي إجابية، تسهم في تكوين عادت سليمة لدى التلميذ، كالإعتماد على النفس والتضحية من أجل الهدف الهام.
5. أن تكون مستمرة أي متدرجة، تؤدي إلى خبرات أعمق وأشمل مما يساعد على تمكين التلاميذ من بلوغ الغايات المرجوة.
6. أن تكون شاملة للمعارف والمهارات والإتجاهات والميول والقيم اللازمة لحياة التلاميذ.
7. أن تكون مناسبة لمستويات التلاميذ وظروفهم وظروف المجتمع الذي يعيشون فيه.
8. أن تكون متنوعة، أي تؤدي إلى أكساب التلاميذ اهتمامات عديدة.

(د) - التقويم

التقويم هو تقدير مدى صلاحية أو ملاءمة شيء ما في ضوء غرض ذي صلة. وفي مجال التربية يعرف التقويم بأنه العملية التي يحكم بها مدى نجاح العملية التربوية في تحقيق الأهداف المنشودة.

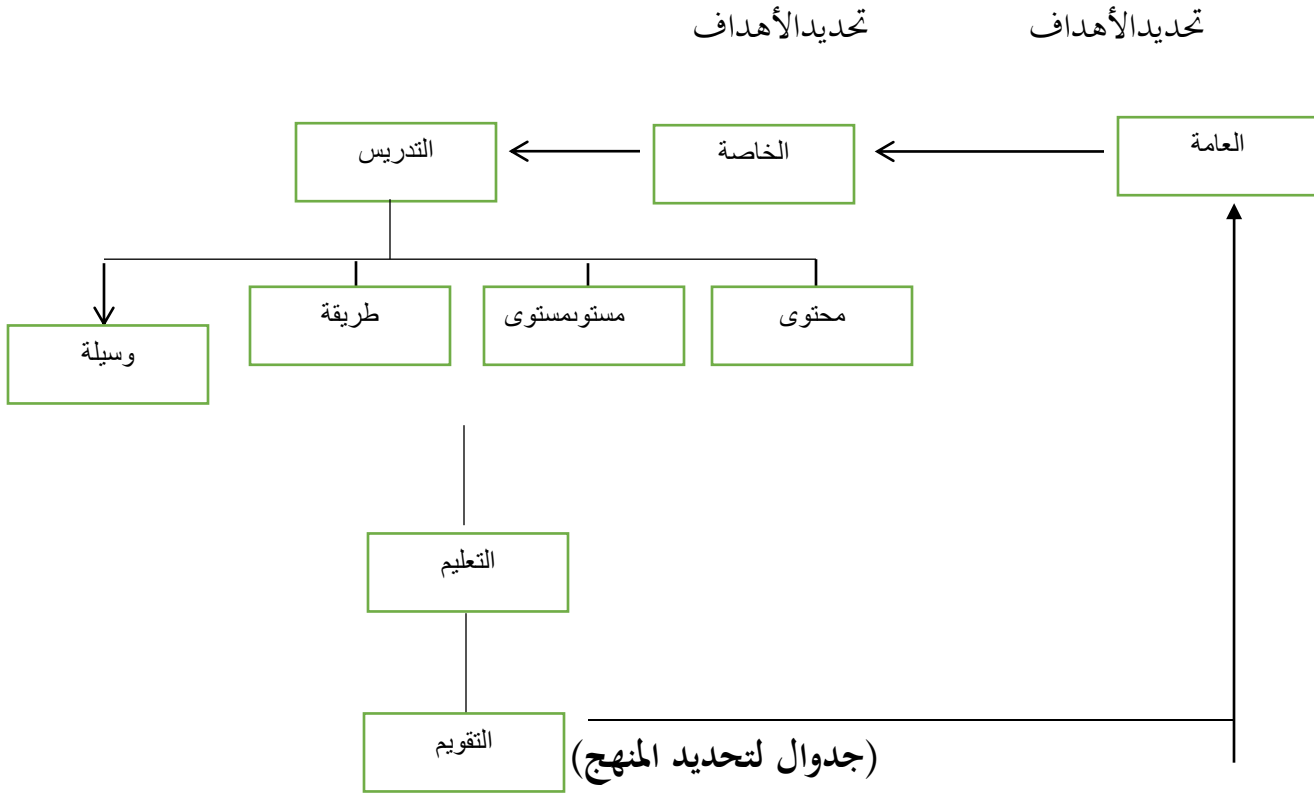
خطوات عملية التقويم

التقويم ليس نشاطا سهلا ولكنه عملية معقدة تحتوى على الكثير من الأنشطة وتسير في عدة خطوات هي :

1. تحديد الهدف من التقويم.
2. تقرير المواقف التي يمكننا أن نجمع منها معلومات تقريبية متصلة بالأهداف .
3. تحديد كمية المعلومات التي نحتاج إليها.
4. تصميم وبناء أدوات وأساليب التقويم مثل الخبرات وبطاقة الملاحظة وقوائم الجرد.
5. جمع البيانات بالأدوات المقررة ومن المواقف المحددة.
6. تحليل البيانات وتسجيلها في صورة يمكن منها الإستدلال والإستنتاج. ويستعان في هذه الخطوة بالأساليب الإحصائية والتوضيحية المختلفة.
7. تفسير البيانات في صورة تتضح بها المتغيرات والبدايل المتاحة تمهيدا للوصول منها إلى حكو أو قرار.

8. إصدار الحكم أو القرار ومتابعة تنفيذه، حتى يمكن معرفة جدوى المعلومات التقويمية في تحسين المواقف أو الظاهرة أو السلوك الذي نقومه، وتعرف هذه الخطوة باسم التقويم، وهي تؤكد على الطبيعة أو الصلة الدائرية للتقويم التربوي.

والشكل التالي يوضح كيف أن التقويم يمثل جزءاً من النظام التربوي كما يوضح العلاقة الدائرية بين مقومات العملية التعليمية :



أسس التقويم

هناك مجموعة من الأسس التي لا بد من مراعاتها عند تخطيط و تنفيذ عملية التقويم إذا أردنا لهذه العملية النجاح في بلوغ أهدافها. وهذه الأسس هي:

1. أن يتسق التقويم مع أهداف المنهج.

2. أن يكون التقويم شاملا لكل أنواع و مستويات الأهداف التعليمية و لكل عناصر العملية التعليمية.
3. أن تتنوع أساليب و أدوات التقويم حتى نحصل على معلومات أوفر عن المجال الذي نقوم به.
4. أن يكون التقويم مستمرا مدى ما يحققه البرنامج التربوي من الأهداف المرسومة لعملية التربية.
5. أن يتم التقويم بطريقة تعاونية يشارك فيه كل من يأثر في العملية التربوية و يتأثر به.
6. أن يميز التقويم بين مستويات الأداء المختلفة و يكشف عن الفروق الفردية و القدرات المتنوعة للتلاميذ.
7. أن يكون التقويم تشخيصيا أو علاجيا.
8. أن يكون التقويم وظيفيا بمعنى أنه يستفاد منه في تحسين العملية التعليمية.
9. أن يراعي في التقويم الناحية الإنسانية بمعنى أن يترك أثرا طيبا في نفس التلميذ، فلا يشعر بأنه نوع من العقاب أو وسيلة للتهديد به.
10. أن يجري التقويم في ضوء معايير معينة تتماشى مع فلسفة التربية.
11. أن ينظر إلى التقويم باعتباره وسيلة لتحسين العملية التربوية في ضوء الأهداف المنشودة منها و ليس كغاية في حد ذاته.

المبحث الثاني: نظرية التوليدية التحويلية في اللغة

أ- تعريف النظرية التوليدية التحويلية

يتقن البشر اللغة من خلال عمليتين رئيسيتين بمعنى اكتساب والتعلم. الحصول على اللغة (لغة الإكتساب) هي عملية بشرية تتقن اللغة بشكل طبيعي ، في هذه الحالة اللغة الأول (B1) ، اللغة الأولى المعروفة و يسيطر عليها البشر أو تسمى أيضا اللغة الأم. تعلم اللغة (تعلم اللغة) هي عملية إتقان لغة الإنسان من خلال التعلم، على سبيل المثال إتقان لغة و اللغة الثانية الأجنبية. يهدف تعلم اللغة بشكل أساسي إلى جعل الطلاب ماهرا في اللغة. تغطي مهارة اللغة أربعة جوانب وهي: الإستماع و الكلام و القراءة والكتابة.

في عملية تعلم اللغة، كل من اللغة الأولى و تحتوي اللغات الأجنبية على العديد من النظريات المعروفة بينها علم النفس المعرفي والنظريات السلوكية والواقعية. في ١٩٦٠ واللغويات التوليدية التحويلية تنشأ من خلال تأثير نوام تشومسكي وعدد من المتابعين. حاول تشومسكي أن هذه النظرية هي موقف نقدي للنظرية السابقة ، وهي السلوكية يدل على أنه لا يمكن فحص اللغة البشرية فقط ضمن نطاق التحفيز والاستجابة المرئية أو القائمة فقط كميات الخام التي جمعها الباحثون الميدانيون ولدت النظرية النحوية التحويلية عند نشرها كتاب تشومسكي، البنية النحوية، *Syntactic Structure* (١٩٥٧)، الذي تم تطويره لاحقًا المزيد في كتابه الثاني "النظرية النحوية" *Aspect of The Theory of Syntax* (1965). يقدم كتاب تشومسكي الثاني نموذج الحوكمة اللغة التوليدية التحويلية. تعرف نظرية تشومسكي أيضًا باسم فطرية أنه منذ ولادة البشر في العالم تم تجهيزهم مع القدرة على الكلام.

نوام تشومسكي هو من اللغويين ولد في بنسلفانيا في الولايات المتحدة (USA) عام ١٩٢٨. هذه النظرية هي من بين النظريات الأكثر حداثة تبرز قدرة العقل على التحدث عن المشاكل لغوية واكتسابية، وكذلك علاقتها بالعقل المعرفة الإنسانية. استند تشومسكي في هذه النظرية على أساس افتراض أن اللغة تصبح جزءًا من المكون البشري و المنتج النموذجي للعقل البشري. آراء بعض خبراء القواعد نحو فهم التدفق التحويلي بما في ذلك وفقا لكراف (Kraff) "التحول هو عملية تغيير شكل اللغة إلى أشكال أخرى، سواء من الأشكال البسيطة إلى الأشكال المعقدة ومن الأشكال المعقدة إلى الأشكال البسيطة. وأما كريدالكسانا (Kridalaksana) فيقول، "التحول هو قاعدة لتغيير الهياكل النحوية الأخرى بإضافة أو طرح أو إعادة ترتيب مكوناته " .

التحول النحوي التوليدي و نظرية لغوية التي تنص على أن الغرض من علم اللغة هو العثور على ما هو الكون والنظام في قدرة الإنسان على فهم إنتاج الجمل النحوية. تعتبر الجملة

¹ . Abdul Chaer, *Linguistik Umum*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1994), 363

¹ . Abdul Azis bin Ibrahim el-Ushaili, *Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009), 71.

¹ . Wati Susiawati, *Al-Qur'an dan Teori Transformatif Generatif*, Disertasi: UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2017. Edisi Jurnal, 4. .

¹ . Jos Daniel Parera, *Kajian Linguistik Umum Historis Komparatif dan Hipologi Struktural*, (Bandung: Penerbit Erlangga, 1991), 13 .

كوحدة أساسية، والعلاقة بين العناصر في الهيكل يتم وصف الجملة أعلاه التجريد يسمى القواعد الهيكلية عبارة (قواعد النحو) (*phrase structure grammar*) وقواعد التحول (*transformation rules*) (التحول القواعد) كما النظرية الواردة في قواعد التوليف.

ويحتوي التوليدي على معنيين (اثنين) هما (١) الإنتاجية والإبداع. اللغة هي شيء يتم إنتاجه مكبرات الصوت دون التقييد بعناصر مختلفة من اللغة نفسها. (٢) رسمية وصروحة. من وجهة النظر هذه يمكن القول يتم الجمع بين اللغة على أساس العناصر (الصوتيات، morphemes و غير ذلك). استند تشومسكي هذه النظرية على افتراض ذلك تصبح اللغة جزءًا من المكون البشري ومنتجًا نموذجيًا للعقل بشري. لأن العناصر التي تميز البشر عن الحيوانات هو الذكاء والقدرة على التفكير. إن Innate هو بنية الإدراك الموجودة منذ الولادة في شكل أفكار و المعرفة (الأفكار الفطرية والمعرفة الفطرية) التي لم يتم الحصول عليها من الخبرة والشعور. نظرية فطرية ترفض وجهات النظر حول العقل الذي لدى البشر منذ الولادة هو tabularasa أو لائحة فارغة كما ذكر جون لوك وهو من التجريبيين

١ من خلال مدخل ^٢ nativis، يقام تشومسكي كون العلامات الفطرية للغة لشرح اكتساب اللغات الأصلية الأطفال في مثل هذا الوقت القصير على الرغم من وجود طبيعة مجردة في الداخل قواعد اللغة. يعتقد أن الوقت الذي يحتاجه الطفل للحصول على لغة لا يمكن مقارنتها إذا لم تكن الطبيعة الفطرية للغة من داخل الشخص قابلة للمقارنة الطفل. من أشكال رد الفعل القوي للسلوكية، تشومسكي nativis، يهاجم نظرية سكينر التي تنص على ذلك اكتساب اللغة هو

¹ Lasnik, Howard dkk., "Syntactic structures revisited: contemporary lectures on classic transformational theory," Journal of Linguistics, 38, no. 3, (November 2002), <http://www.jstor.org/view/00156421> (accessed) dikutip dari Disertasi Wati susiawati *AlQur'an dan Teori Transformatif Generatif*, Disertasi: UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2017.

¹ Gorys Keraf, *Linguistik Bandingan Tipologis*, (Jakarta: Gramedia, 1990), 95.

¹ Bahasa Inggris innate: dibawa sejak lahir, berada di dalam, atau semula jadi. Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian teoritik*, (Jakarta: Rineka Cipta, Cet.2015). 168. Innate: warisan keturunan, dalam Wati Susiawati, *Al-Qur'an dan Teori Transformatif Generatif*, Disertasi: UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2017. Edisi Jurnal, 7.

² Nurul Khasanah. Desain Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Potensi/ Fitrah. *al Mahāra Jurnal Pendidikan Bahasa Arab, Vol.4, No.2, Desember 2018*. ٧٦.

² Mamluatul Hasanah, *Proses Manusia Berbahasa: Perspektif Al-Qur'an dan Linguistik*, (Malang: UIN Maliki Press 2010), 66.

² H. Douglas Brown, *Prinsip pembelajaran dan Pengajaran Bahasa*, (Jakarta: Kedutaan Besar Amerika Serikat, 2008), hlm. 30.

"رعاية" أو يتأثر بها بيئة. يجادل تشومسكي بأن اكتساب تلك اللغة على أساس "الطبيعة" ، لأنه وفقا له عندما يولد طفل مجهزة بأداة معينة تجعلها قادرة تعلم لغة. تسمى الأداة أداة جهاز اكتساب اللغة العالمي ويتجلى وجودها من خلال أوجه التشابه في الأطفال الداخليين عملية اكتساب لغتهم.

القدرة على اكتساب المهارات اللغوية جزء لا يتجزأ من الولادة. لذلك كل من ولد في بيئة المجتمع المعين، سيحصل على لغة بيئته ، بدون النظر إلى مستوى التعليم والاجتماعي مادام أنه لا يرى الحصول على عقبات قوية عقليًا وجسديًا تعوقه - في السمع والفهم واستخدامه. أي أن اللغة وفقًا لهذه النظرية لا تتحقق بالسلوك من خلال التعلم والممارسة. وممارسة ما يعتقد السلوكيون. اللغة هي طبيعة العقل التي هي الحيلة, في سري أوتاري: ١٩٩٤ (نقل من باغوس أندريان) تشومسكي يعبر على أن كل إنسان لديه ما يسمى ' *faculties of the mind* ' " ، نوع من المؤامرة الفكرية في الاعتبار أو الدماغ واحد منهم مخصص للاستخدام و اكتساب اللغة. الشخص الطبيعي سيحصل على لغته الأم في وقت قصير. هذا ليس لأن الطفل يحصل حافز (المنبه) ثم استجاب ، ولكن لأنه ولد بمجموعة من المعدات التي حصلت على لغة الأم ، وهي *Language Acquisition Device* (LAD) ^{٢٥}

و عند تشومسكي اللغة هي جزء من الطبيعة ، فطرية ، الإمكانيات الأساسية التي يمتلكها البشر منذ ولادتهم. مختلف عن مخلوقات أخرى ، البشر لديهم طبيعة إتقان اللغة. هو تنص على أن كل إنسان لديه استعداد طبيعي (طبيعي لتعلم اللغات). تم تجهيز البشر بأدوات الاستحواذ لغة. تشبه هذه الأداة شاشة الرادار التي وظيفتها الوحيدة لالتقاط موجات مرتبة و متصلة ببعضها البعض سوف تصبح نظاما ، والنتائج ثم يتم إرسال الترتيب إلى مركز معالجة القدرات لغة (الكفاءة اللغوية / الكفاءة اللغوية)

² . Dardjowidjojo, S. (*Psikolinguistik; Pengantar Pemahaman Bahasa Manusia*. Jakarta. Yayasan Obor Indonesia, 2005) 235- 236 .

² . Noam Chomsky: *Principles and Parameters in syntactic theory* dalam Abdul Aziz, *Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab*, 80 .

² . Bagus Andrian Permata, "Teori Transformatif-Generatif Noam Chomsky dan Relevansinya dalam Pembelajaran Bahasa Arab", *Jurnal Empirisma*, (Vol. 24 No. 2 2015) 182 .

² . Aziz Fachrurrazi dan Efta Mahyudin, *Pembelajaran Bahasa Asing: Metode Tradisional dan Kontemporer*, (Jakarta: Rajawali Press, 2016) 29 .

٧ وشرح ماكنيل (١٩٦٦) الذي يغطي أربعة معدات اللغويات الخلقية، وهي (١ : القدرة على تمييز أصوات الكلام عن الأصوات الأخرى في البيئة المحيطة. ٢) القدرة على تنظيم البيانات اللغوية في فئات مختلفة يمكن تحسينه لاحقًا. ٣) معرفة أنواع معينة من الأنظمة اللغوية هي ربما بينما البعض الآخر فقط. ٤) القدرة على التقويم المستمر للنظام اللغوي تطوير لبناء أكبر إمكانيات النظام بسيطة تعتمد على المدخلات اللغوية المتاحة.

صاغ تشومسكي هذه النظرية في الواقع من تفكير الفلاسفة بأساليب البحث ونظرية اللغة. هذه النظرية محاولا شرح كيف يمكن للأطفال الصغار إتقان اللغة في وقت قصير نسبياً ، على الرغم من عدم إتقان القواعد اللغة في العمق. ترتبط أفكار تشومسكي الأخرى فكرة بنية الولادة (البنية السطحية / البنية السطحية) ، البنية الداخلية (البنية العميقة) وكيفية الابتعاد عنها العناصر التكوينية في البنية السطحية إلى البنية العميقة من خلال عدد من الإجراءات ، بما في ذلك مع تغيير بنية إلى أخرى .^٢ ^٨

ب- خصائص النظرية التوليدية التحويلية

بناء على البيان أعلاه يمكن الإستنتاج أن خصائص هذه النظرية هي كما يلي:

1) اللغة فطرية تفترض هذه النظرية أن اللغة هي عامل فطري (ميراث).

أن البشر يولد بقدرات وراثية أيضاً تؤثر على قدرتهم على فهم اللغة من حولهم ، والتي والنتيجة هي بناء نظام لغوي مضمن في أنفسهم . إذا افترض أتباع السلوكية تلك اللغة هي عادة، يثبت هذا التدفق أن اللغة ليست كذلك عادة ولكن فطرية. في هذه الحالة طلب تشومسكي المساعدة زميل جراح الدماغ. بفضل مساعدة زميله، تمكن من ذلك تثبت أن بنية دماغ الإنسان مع بنية دماغ الشمبازي بالضبط نفس الشيء، باستثناء عقدة عصبية واحدة تتحدث في الهيكل دماغ الإنسان غير موجود في بنية دماغ الشمبازي. هذا هو السبب في عدم قدرة الشمبازي على التحدث على الرغم من أنهم

² . H. Douglas Brown, *Prinsip pembelajaran dan Pengajaran Bahasa*. 31 .

² . Aziz Fachrurrazi, *Pembelajaran Bahasa*. 29 .

² . Wati Susiawati, *Al-Qur'an dan Teori Transformatif Generatif*, Disertasi: UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2017. Dalam bentuk jurnal, 8

يتحدثون أحياناً قرود الشمبانزي التي تقترب مهاراتها وذكائها البشر، على الرغم من تدريبهم بأسلوب الحفر والممارسة ألف مرة في اليوم الواحد لا يمكن أن يتحدث الشمبانزي لأنه يستطيع ذلك سواء كان الكلام أم لا ليس بسبب الممارسة أو العادات بل بالأحرى بسبب الميراث أو العوامل الفطرية .

1- تتكون اللغة من التركيب الخارجي (البنية الشاطئية / بنية السطح) ، بنية عميقة (بنية عميقة) معنى البنية الداخلية هو بنية الجملة بطريقة الملخصات الموجودة في دماغ المتحدث قبل النطق بالحكم. في حين أن المقصود من الهيكل الخارجي هو بنية الجملة هذا عندما نقول ما يمكننا سماعه. وفقا لهذه النظرية، في أدمغتنا لديها تصنيفات تمثيل مجردة للجمل التي أنجبناها. تمثيل هذا الهيكل الداخلي المجرد فيما يتعلق بالهيكل الخارجي للجمل التي نسمعها أو نلدها . على سبيل المثال، علم النحو هذه النظرية، وليس دراسة مجموعة من الجمل سبيل المثال في لغة، ولكن نظام موجود في ذهن المتحدث باللغة فقط، الذي حصل عليه منذ أن كان طفلاً.

العلاقة بين البنية الداخلية والبنية الخارجية للغة تحديد معنى الجملة. علاقة منتظمة مع وسيط القواعد التحويلية يمر عبر الهيكل خارج اللغة. العلاقة بين هذين الهيكلين تسمى التحول و لذلك، تسمى قواعد هذه النظرية النحو التحول (قواعد التحول) ". قواعد هذا التحول هي عملية إصدار الجمل من خلال وساطة القواعد التحول (القاعدة التحويلية)، أي نقل الهياكل الداخلية للغة على الهيكل خارج اللغة ، ثم البنية خارج اللغة تم تحليله .

وفقاً لهذه النظرية، يتكون كل قاعدة من ثلاث قطع المكونات، وهي المكون الصوتية، والمكون النحوية و المكون الدلالية. وأن يكون قادراً على فهم هذه المكونات الثلاثة يحتاج أولاً إلى فهم مفهوم البنية الداخلية والهيكل في الخارج إهتم تشومسكي للغاية بشأن القواعد الثلاثة، لكنه فعل ذلك الرکز أكثر على العمالية أو ممارسة قواعد sintaksis و مورفولوجيا على وجه التحديد. لأنه وفقاً له، الجوانب العمالية هي الأصل و الأساس التي القواعد الصوتية والمعاني مبني عليها.

³ Nurul Khasanah. *Desaah Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Potensi/ Fitrah ...* 168.

³ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian teoritik*, (Jakarta: Rineka Cipta, Cet.3 2015). 35 .

³ Bagus Andrian, *Teori Transformatif-Generatif naom Chomsky*. 182. .

³ Abdul Aziz, *Psikolinguistik*.³76 .

³ Abdul Chaer, *Psikolinguistik*.³ 34 .

³ . Abdul Chaer, *Psikolinguistik*. 72 .

(2) - تتكون اللغة من عناصر الكفاءة و أداء الكفاءة

هي القدرة الإبداعية لمستخدمي اللغة، في حين أن الأداء هو الاستخدام الفعلي للغة يشمل الاستماع والتحدث والتفكير والكتابة. نظريا الكفاءة اللغوية التحويلية هي المهارات اللغوية للإنسان الأساسي الذي يتضمن القدرة على ضمناً فهم أكبر عدد ممكن من الجمل. قيل ذلك أيضا هذه الكفاءة اللغوية هي قدرة خاصة للغة تتضمن معرفة خفية بالقواعد والأساليب والمفردات وأجزاؤها و كيفية توحيد الأجزاء .

إن تشومسكي تأكيد على أن الكفاءة اللغوية ليست كقدرة أساليب اللغة في دماغ الإنسان و القدرة الأساسية للإنسان للحصول على اللغة لكنه القدرة الأساسية للأطفال الذين سيسهلون الشخص الأطفال في اكتساب المعرفة حول اللغة والوجود أعضاء مجتمع اللغة. كما هو الحال مع الهياكل السطحية ، أداء اللغة يتضمن اللغة المنطوقة ولغة مكتوبة مشابه للنتيجة النشاط الحقيقي للتفكير في الدماغ. في اللغة النظرية التحويلية أداء اللغة هو جزء لا يمكن مفصولة في الأنشطة اللغوية.

كما هو الحال مع الكفاءة اللغوية وهي القدرة التي يمتلكها الجميع يسمح له بالتعبير عن رغباته في الشكل لغة جديدة، فالأداء هو شكل ملموس يمكن شعرت في أنشطة الاتصال نتيجة الحركات التي تحدث أعضاء الصوت في جسم الإنسان والتي تشمل اللسان والشفاه، الحلق ، الحبال الصوتية لإصدار الأصوات. بشكل أكثر إيجازاً إذا كانت الكفاءة الأساسية هي المعرفة حول قواعد اللغة هي الأداء هو تطبيق المعرفة في الفهم الاستماع و الكلام و القراءة و الكتابة) .

(3) - تبدأ اللغة من الجملة

يفترض هذا التدفق أن الجملة هي مستوى أعلى . من جملة التحليل إلى العبارة و ثم من العبارة إلى أسفل الكلمة. هذا التدفق لا يعترف بوجود شرط. ووفقاً لهذه النظرية، فإن القواعد اللغوية تتكون من ثلاثة مكونات، وهي المكونات الصوتية، المكون التركيبي، بناء الجملة الدلالي.

³ . H. Douglas Brown, *Prinsip pembelajaran dan Pengajaran Bahasa*. 44

³ Alif Cahya Setiadi, "Pembelajaran Bahasa dengan Pendekatan Komunikatif: Analisis teori Transformatif-generatif Noam Chomsky" *Jurnal At-Ta'dib* (Vol.4 No.1 Shafar 1429) 9 .

³ . Abdullah Hasibuan, "Perbedaan Teori Linguistik Ferdinand De Saussure Dan Noam Chomsky", *Jurnal Metamorfosa*, Vol. 3, Nomor 2, 2015, 24.

³ . Mustafa, *Al Sautiyyah Al Fonolojiyyah*, Beirut: Al-Maktabah Al-As'riyyah, 1998, Cet. 1, 130-131 dikutip dari Wati Susiawati, *Al-Qur'an dan Teori Transformatif Generatif*, Disertasi: UIN Syarif Hidayatullah Jakarta, 2017. Dalam bentuk jurnal, 8 .

(4) - اللغة الإبداعية

مشكلة مهمة أخرى تم تناولها في نظرية التحويل التوليدي هي قوة الإبداع في اللغة أو الجوانب الإبداعية لغة. والمقصود بهذه الجوانب هو السلوك اللغوي عادي، خال من التحفيز، منتجة ومبتكرة. كل الجملة هي عمل جديد من الكفاءة وليس نتيجة التحفيز.

وكان (Samsuri، 1973) تعتبر اللغة شيئاً تم إنشاؤها بواسطة ديناميكية وقدرات الكائنات البشرية مما يؤكد قدراتهم الإبداعية وبالتالي عميق التحول اللغوي التوليدي للأبعاد الإبداعية للغة والإبداع البشر قلقون للغاية بشأن وتكون هذه القدرة الإبداعية من المعرفة البشرية الذي يقتصر على قواعد اللغة. من هنا جاءت تسمية هذه النظرية باسم نظرية التوليد.

مثل كما أوضحنا سابقاً، ألمح تشومسكي إلى الغرض من اللغة هو أن المتحدثين بلغات معينة يمكنهم إنشاء أو إنشاء مع القوة الإبداعية للجمل الجديدة وفهمها صحيح، على الرغم من أنه لم يسمع به من قبل. لذا فإن أهم مكون للذكاء اللغوي هو القدرة على استخدام اللغة لتحقيق أهداف عملية التداولية.

يظهر إبداع اللغة أن اللغة لا تفعل ذلك مجرد تعلم قائمة الجمل التي ينتجها المتحدثون الحقيقيون وكرره مثل البيغاء. حداثة الجملة التي صدرت و يظهر مقاومة لنظرية السلوكية التي تتدفق من تعلم اللغة هو اكتساب مجموعة من العادات (عادات لغوية).

(5) - النحوي هو المكتسب

القواعد التي تبدأ من هذه النظرية تسمى القواعد التحويلية التوليدية في هذه النظرية هناك افتراض أن القواعد النحوية توفر الآليات التي الدماغ استحضار الجمل. بقاعدة واحدة نستطيع ينتج عددًا لا نهائياً من الجمل.

(6) - الفرضيات الطبيعية والقواعد العالمية

تصبح المعرفة الطبيعية، من وجهة نظر تشومسكي المشكلة الأساسية التي أطلق عليها فيما بعد مصطلح "الفرضية" أو النظرية الطبيعية.

⁴ Nurul Khasanah. *Desain Pengembangan Kurikulum Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Pendekatan Potensi/ Fitrah ...* 173.

⁴ . Abdul Azis bin Ibrahim el¹Ushaili, *Psikolinguistik Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, 2009), cet. 1, 80